

الجحيم

الكوميديا الإلهية لدانتي

تحولت لفيلم إثارة

النوع/تشويق - فحص جنائي

النبرة: دراما حالكة وظواهر خارقة للطبيعة

المدة: موسم 1

8 إلى 10 حلقات (40 دقيقة)

القصة

الجحيم عبارة عن قصة من فحوصات وتحريات الشرطة، مغلفة في إطار خارق للطبيعة وتعتمد على تحفة الشاعر الإيطالي دانتي إيجري الأدبية الكوميديا الإلهية

دانتي تحري خاص لديه مشكلات وتم طرده من قسم الشرطة لإدمانه المخدرات. يبحث عن سبب الاختفاء الغامض لحبيبته سمر ، زوجة رجل ثري ونافذ يدعى جبران ، وللعثور عليها ينغمس دانتي في عالم من الآثام: (غضب، وشهوة ونهم)

وللعثور علي سمر ، يحصل دانتي على المساعدة من تاجر المخدرات وصديقه الوفي زكي ، ومفوضة الشرطة (الملتزمة) نور ولكن ما يساعده أكثر شيء في بحثه هو تناوله وإدمانه على ثنائي ميثيل التريبتامين DMT (ماده مهلوسة) والذي يسمح لدانتي بمشاهدة رؤيا حول حقيقة القضايا التي يواجهها في العالم مثلما في الكوميديا الإلهية .

الموسم الأول من تلك السلسلة يتوافق مع جحيم دانتي وهو يتعلق بالجانب المظلم من البشر وآثامهم.

البناء العام

مثلما في القصيدة الشهيرة. يقدم لنا مستويات مختلفة من التفسير: تفسير أخلاقي وأدبي واستعاري وفيه يتابع دانتي خطوات زكي و نور (شركاءه) التي حدداها له، والآثار التي تركتها سمر (الفتاة التي يحبها) من اجل الوصول لحل في بحثه عن سمر

النبرة

يستخدم العمل الفني الجحيم نفس نبرة عمل دانتي الإيجري الأدبي، لذا فالموسم الأول يتطور في الظلام واضطراب العالم المليء بالخاطئين من كل الأنواع حيث دانتي يحصل على لمحة من العالم الآخر المضيء والتنظيف والواقع الممتن الذي تحاول نور أن توجهه إليه.

الشخصيات الرئيسية

دانتي

رجل إيطالي- لبناني يبلغ من العمر 35 عام.

محقق خاص مدمن علي عقار ثنائي ميثيل التريبتامين.

بقدر ما هو جذاب ونكي ويبيدي عدم الاحترام، فان دانتي مندفع ومليء بالغضب الذي يناسب شخصيته النارية.

أبن لأب إيطالي، وام لبنانية ورث الرقة من والدته والجانب العنيف من والده، وعقد صداقة عميقة مع جبران وسمر خلال عمله بالقانون ووقع في حب سمر.

ولعدة سنوات كان لدانتي وسمر لحظات سعادة وشقاء، حتى أختارت سمر في النهاية أن تتزوج جبران ، وفي هذا الوقت اتجه دانتي بحماقته للمخدرات وما لبث ان تحول هذا الأمر للإدمان وفقد عمله في وظيفة ظابط التحريات بالشرطة وانتهى به الأمر ليصير رجلاً وحيداً وغاضباً.

منذ هذا الوقت عمل كمحقق خاص وما زال مدمناً لعقار ثنائي ميثيل التريبتامين، علاوة على هذا فإنه يستخدمه كأداة تحقيق بديل وطريقة للتماشي مع حدسه، ولكن فوق كل هذا ما زال يحب سمر بجنون برغم زواجها من (جبران) والتي أبقت على علاقة الحب معه جزئياً بسبب إصراره. وتبدأ الحلقات من فقدان دانتي لإتصاله مع سمر ، ولم يعلم عنها أي شيء لعدة أيام، وبدأ بالاعتقاد أنها تركته، لذا قرر التغلب على الأمر نهائياً، ومع هذا لم تختفي سمر فقط من حياته، بل اختفت تماماً، ولا أحد يعلم بمكانها وما إن كانت قد غادرت أو أن أحداً تسبب في اختفاءها.

يبدل دانتي كل ما في وسعه للعثور عليها، وفي النهاية يلجأ لعقار ثنائي ميثيل التريبتامين كوسيلة أخرى أو أداة للتحري، وحينما راودته حالة النشوة أستطاع رؤيتها، وحتى التحاور معها.

سيدة لبنانية تبلغ من العمر 47 عاماً.

تمثل الضوء في الكوميديا الإلهية.

مفوضة الشرطة ذات أمانة.

سيدة قوية ممتلئة وتملك جانب إنساني وحس بالعدالة، ولا توجد أية شبهة خطأ في ملفها أو خطيئة وتنحدر من أسرة عسكرية يعمل أفرادها في الشرطة، وأدركت نور منذ طفولتها ما سيكون عليه شكل مستقبلها، والآن مع تقاعد من هو أكبر منها في الرتبة في سن 55 عاماً، حققت نور مكانتها التي سعت لها، وحاربت من أجلها كثيراً، وهي الآن مفوضة لأغلب أعمال إدارة الشرطة في بيروت، ولكنها مدافعة شرسة لحقوق الإنسان ولها مكانة في الكيان الأمني للدولة.

ولديها أصدقاء بالطبع وكذلك أعداء، ومن جانبها تقوم بتنفيذ القانون والأحكام بأمانة ولكن أيضاً، تواجه كل الفساد والأشخاص الذين لا يتحلون بالأخلاق، ومع هذا، برغم الضغوط التي تواجهها فان نور تركز على عملها وتبدو مستقرة عامة وسيدة سعيدة، والألم الوحيد الذي لا تحتمله أو تتعايش معه هو فقدان أبنيتها الوحيدة خلال عملية سرقة أنتهت نهاية خاطئة.

بعد خسارتها، انهار زواجها، وحاليا هي سيدة مطلقة لا تهتم بالزواج مرة أخرى، ومع هذا تحافظ علي حياة اجتماعية نشطة وحياة جنسية ثرية، والحلقات تبدأ ونور بدأت للتو مهام منصبها الجديد، وهنا دانتني يأتي إليها باحثاً عن المسئول السابق ولكنه وجدها هي. طلب منها الحصول علي شرائط كاميرات المراقبة فرفضت نور. ولأنها شعرت بالفضول من اختفاء السيدة الثرية والشهيرة سمر، وفي نفس الوقت جذبتهم غرابية أطوار دانتني، وافقت نور على التعاون معه لحل القضية ومعرفة لغز إختفاء سمر.

خلال التحريات، استطاعت نور التفوق وربما اجتياز المتعارف عليه حتى انها في أحد الأيام أشرفت على كسر القانون من اجل حماية الأشخاص.

شاب لبناني يبلغ من العمر 22 عام.

يمثل فيرجيليو (الدليل) في الكوميديا الإلهية.

تاجر مخدرات وهاكر على الانترنت تم تشخيصه مؤخرا بمرض التصلب المتعدد.

يتيم صغير السن من أصل فقير، وذكي ولكنه لا يبالي بالعالم، بدأ في بيع المخدرات في عمر 14، وهو صبي شوارع، ولكنه يتحرك في العالم السفلي مثل سمكة في البحر. ذكاءه سمح له بالتعلم والقراءة الذاتية، ولكن زكي أكثر من مجرد متشرد، فهو يتعامل مع الحاسوب مثلما يتعامل موزارت مع البيانو، وهو نظيف وكفو وهاكر سريع جدا.

التقى بدانتي في اليوم الذي حاول زكي فيه سرقة حاسوبه، وما كان تعقيدا في حياة زكي الصعبة، في الواقع اتضح انه ضربة حظ ، ودانتي ادرك قدراته، ومنذ هذا الوقت، أعتمد علي زكي في كل القضايا ، ويشتري دانتي المخدرات من زكي فقط، وفوق كل هذا يهتم به كأنه والده وزكي يعلم أنه في اليوم السيء سوف يجد دوما طعاما ومأوي في بيت دانتي.

زكي تعاون جيدا في القصة العاطفية بين دانتي و سمر، وتستر على لقاءتهما، وتفطن للتهديدات المحتملة وقدم له معروفا شخصيا أكثر من مرة، وفي اللحظة التي يبدأ فيها المسلسل، أكتشف زكي للتو أنه يعاني من مرض التصلب المتعدد، وذلك بفضل سمر ، وهو ممتن لمساعدتها ومن الواضح أنه سوف ينفذ لها أي خدمة، لذا يساعد دانتي في بحثه منذ اللحظة الأولى... ولكن ليس وفقا لما يتوقعه دانتي من زكي ، و زكي لا يخفي مرضه عن دانتي ... ولكنه من ناحية أخرى يخفي الحقيقة عن أمر سمر.

سيدة لبنانية تبلغ من العمر 35 عاما.

تمثل بياتريس المحبوبة في الكوميديا الإلهية.

مرحة وعملية وتحب الحياة.

سمر إلتقت بدانتي و جبران في كلية الحقوق ، وأحبت كليهما ، وبعد قصة حب قصيرة مع دانتي، أختارت أن تتزوج جبران للإستقرار ، وهو الرجل الذي وافق مجونها ووفر لها مستقبلا مليئا بالثراء ، ولكنها لم تتخلى عن علاقتها مع دانتي، وحتى هذا اليوم، ما زالا عاشقين.

مع هذا، علاقاتهم العاطفية عانت من مرور السنين، صار جبران متسلطاً وقاسياً وحتى إن سمح لها بالحرية مع دانتي، فإنه يسيطر على الأجواء لحد تهديده بقتلها إن تركته.

صار دانتي نفسه متشككا وغيورا في علاقته مع سمر ، وأستخدم حيله كمحقق خاص للسيطرة على تحركاتها، ولكنه أحبها واستمر في تمني ان تصير يوما ما ملكا له وحده.

وحيثما تبدأ الحلقات نجد أن سمر أختفت للتو وبشكل غامض تاركه وراءها حياة يعتبرها الجميع حياة مثالية.

جبران

رجل لبناني يبلغ من العمر 36 عاما.

يمثل الشيطان في الكوميديا الإلهية.

رجل أعمال ثري وقوي يبدو مهووسا بزوجته.

التقى جبران كلا من دانتي و سمر في كلية الحقوق، وصارا أصدقاء، وحتى أحب هو و دانتي سمر - بينما هي أحببت كليهما ، و جبران هو الوحيد الذي تقبل مجون سمر وأقنعها أن تتزوجه مقابل أن تحيا بحرية مثلما تريد رغم أن زواجها لم يمنع دانتي من الاستمرار في علاقته مع سمر ورؤيتها، وصار الصديقان عدوان لدودان بسبب هذا الامر.

لم يشعر جبران أبداً بالقلق من مغامرات سمر ، وعلاوة على هذا، في العديد من الأوقات التي شرعا فيها بالانخراط في مغامرات معا بحفلاتهم السرية، وأيا ما كانت تقوم به سمر من أمور فإن جبران أوضح لها من هو الرئيس واتصالاته القوية تمثل شبكة علاقات يصعب الفرار منها.

حينما تبدأ الحلقات نجد أن زوجته أختفت، وبعد بضعة أيام من تحريك كل الخطوط ، أدرك أن هناك فرد واحد فقط يستطيع العثور عليها، وهو عدوه اللدود دانتي.

تالا

سيدة لبنانية تبلغ من العمر 27 عاما
وهي المساعدة الشخصية لسمر ويدها اليمنى
ساهر

رجل لبناني عمره 59 عاما
أفضل شيف في بيروت ويمك مطعمه الخاص وأفضل صديق لسمر
فادي

رجل لبناني عمره 25 عاما.
يمثل باولو في الكوميديا الإلهية.
أتي من بيئة عاملة ونعلم أنه شاذ، ويعمل لدى ساهر الذي يعتبره رجل لكل المواقف، وهو يتحلى
بالولاء ولكن في الواقع ليس فادي شادا، انه يدعي الأمر كي يستمر في علاقته مع زوجة رئيسه.
خلود

سيدة لبنانية تبلغ من العمر 30 عاما.
تمثل السيدة الفرنسية الكوميديا الإلهية.
هي سيدة جميلة من خلفية متواضعة، وتحولت للثراء بسبب زواجها من ساهر، ولكنها تحب فادي
وتنخرط معه في علاقة رومانسية.
كريم

صبي لبناني يبلغ من العمر 23 عاما.
شاب متواضع اوته سمر وجعلته يخدمها، وصار حارس شخصي وفي ل جبران ويعتبر كريم سمر
مثل أمه.

الموسم الأول

الفصل الأول - البداية

أصطدم دانتي بالقاع، هو في حالة تخدير تامة، على حافة الانهيار، ومن الواضح انه يشعر أن سمير تركته وبدأ في حرق متعلقاتها التي تركتها في المكان بعض الملابس الداخلية والقليل من الصور الفوتوغرافية (ومعها صورة لسمير على الشاطئ وهي تقف بشكل جذاب وترتدى قبعة شاطئ كبيرة وأنيقة).

الحريق يخرج عن مستوى السيطرة، ودانتي يعلق في النيران ، ويصل زكي في الوقت المناسب كي ينقذ حياته ودخل دانتي المستشفى، وبينما هو يشفى من جروحه، الزيارة الوحيدة التي يحصل عليها هي زيارة جبران ، وهو لقاء متوتر ويعترف فيه جبران أن دانتي هو خياره الأخير فزوجته سمير أختفت وهو يعتقد أن دانتي بصفته حبيبها، هو المحقق الوحيد في المدينة الذي يعرفها جيداً كي يعثر عليها.

تبدو العداوة بين الإثنين واضحة، ولكن زيارة جبران هي في الواقع تمثل أخباراً جيدة لدانتي، وتعني ان سمير لم تتركه، بل أنها اختفت فقط.

يرفض دانتي العثور عليها من أجل جبران ، وبمجرد أن يغادر جبران ، يطلب من زكي أن يتابع آخر تحركات سمير.

أكتشفا أن سمير كانت في بيت سكرتيرتها (تالا) قبل الاختفاء، ولكن تالا تؤكد انها لا تعلم ما الذي حدث لسمير بعدها، ولذا دانتي يتجه إلى أكبر محطة شرطة في بيروت ، ليطلب من المفوض (صديق قديم لدانتي) أن يعطيه أذن مشاهدة أشرطة فيديو المراقبة ما يسمح له بتعقب مسار سمير ولكنه فوجئ بأن صديقه قد تقاعد بالمعاش ومنصبه حالياً تشغله (نور) وهي معرفة قديمة لدانتي، ولأنها صارمة وعنيدة ترفض التعاون معه أو توفير أى معلومات سرية أو خاصة له.

لذا يبدأ دانتي بالتحري باستخدام وسائله الخاصة وأيضاً فإن (نور) قد تأثرت بالأخبار، لأنها كانت تتابع آثار الفساد المحيط بجبران زوج سمير لعدة سنوات وحقيقة أن زوجته سمير التي تعتبر شخصية

عامة معروفة أختفت ولم يتم رفع تقرير بشأن اختفاءها للشرطة، جعلها تشك أنه من المحتمل ان تكون هذه من أسوأ جرائم المليونير جبران وأيضاً البحث في سبب اختفاء سمر يمثل لها أفضل فرصة انتظرتها لاصطياد جبران.

وصل دانتي وزكي من جانب ونور من جانب آخر، الى المنطقة المهمشة من بيروت في أعقاب سمر ، وفي هذه المنطقة التي كانت تزاوّل بها سمر عملها الاجتماعي فجميع الشباب في المنطقة يحترمونها لذلك فإنهم تقاعصو في مساعدة دانتي وزكي ونور لأنهم مصدر خطر بل وعلى العكس حاولو اخافتهم.

انتهى اليوم دون احراز أي تقدم في إختفاء سمر ، لذا دانتي قرر اللجوء للمخدرات مرة أخرى، وبفضلها نجح في رؤية سمر الجميلة والمحبة، والتي فسرت له انها قد ماتت.

في تلك الأثناء، في ضواحي بيروت الخطرة، نور وشركاءها يعثرون على جسد ميت لسيدة مشوهة تماما ولا يمكن التعرف عليه، وكانت ترتدي ملابس باهظة الثمن جدا ووصول دانتي الى المكان أكد بعض الشكوك فالوشم على ظهرها يتوافق مع وشم سمر نفسها.

الفصل الثاني والثالث

يتحد دانتي مع نور في التحريات، ويشعر دانتي بالشك والحيرة من جبران وهو أمر يمكن أن تستفيد منه نور لوقوع جبران ونهاية هذا المليونير ، ورغم أختلاف طباع كلا من دانتي ونور إلا أنهما يعملان جيدا جدا معا ، وألم دانتي يحمس غرائز نور الدفاعية التي اشعلت الحب بينهما فيما بعد.

الفحوصات الجنائية أوضحت أن جسد السيدة المشوه سحب وحرك من المكان الذي عثروا فيه عليه وأن ضمن خصلات شعر المجني عليها عثروا علي بقايا سمك البنفوخية وهو سمك شهوي وغالي الثمن جدا ويقدم في مطاعم محدودة في العالم وفي بيروت يقدم في مطعم راقي وعلى يد افضل شيف فيها وهو الشيف ساهر مراش.

ساهر صديق حميم ل سمر والطاهي الرسمي في الحفلات التي ينظمها جبران و سمر في القصر الرائع المملوك لهما حيث تنتشر السعادة والمجون ويمكن أن يحدث أي شيء في تلك الأجواء .

الصبيان والصبية الفقراء التي تساعدهم سمر في أعمالها الخيرية هم في واقع الأمر مومسات تستأجرهن سمر لتلك الحفلات مقابل أموال كثيرة والمشكلة هي أن ساهر لا يبدو انه يهتم من قتل سمر ، فهو قد أخفى جسدها فقط ومع هذا يقتحم جبران التحريات ويهاجم ساهر وي طرح فكرة أن الطاهي يمكن أن يكون القاتل.

ولكن نوعا ما أو بطريقة ما فإن المشتبه به الحقيقي لدانتي هو جبران ، ولفضحه يلجأ إلى مساعد ساهر ويدعى فادي (فتى له سمعة بأنه مثلي الجنس ولكن يتضح أن فادي هو الشخص الذي نقل الجثة من الثلجة إلى المكان الذي عثر عليه من قبل الشرطة ومع ذلك ، يرفض فادي الإجابة على أسئلة دانتي لأنه إذا فعل سوف يقتلونه.

لكن الوضع يتغير عندما يكتشف دانتي أن فادي في الواقع ليس مثليا فهو ينشر هذه السمعة فقط للحفاظ على علاقة سرية مع خلود زوجة رئيسه ساهر لذلك يلجأ دانتي إلى ابتزاز فادي ويهدد بفضحه أمره لساهر إذا لم يخبره كل ما يعرفه.

يشعر فادي بالقلق إن لم يتحدث فإن دانتي سوف يشي به وساهر يقتله، وإن تحدث جبران سوف يقتله وفي النهاية ينجح دانتي في تأكيد شكوكه حول جبران ولكن فادي وخلود يختفیان من الخريطة. الآن ودون تصريح فادي لا يملك دانتي أو نور أي شيء يدينان به جبران وفوق كل هذا، الآن كلا من جبران وساهر لديهما أسبابا مقنعه للرجبة في قتل فادي، ولذا بدأ سباق ضد الزمن لمعرفة أيا من الثلاث سوف يعثر على باقي الأثنين أولا.

دانتي يعثر على فادي بدقائق قبل ساهر وجبران وينجح في إستخلاص المعلومات التي تغير كل شيء، فالجثة التي تم العثور عليها ليست لسمر بل أنها لفتاه من الجوار، وكان فادي على وشك الإدلاء بالمزيد من المعلومات، ولكن في هذا الوقت وصل ساهر وجبران وفي هذه الأثناء قام ساهر بإطلاق الرصاص على فادي هو وخلود.

الفصل الرابع والخامس

وضع دانتي التحريات حول الفتاة المقتولة على حدة، وركز في العثور على سمر وأيضا حاول الابتعاد قليلا عن نور التي كانت تركز الآن على إجراء تحقيق عن ساهر الذي تم القبض عليه

وتحريات حول الفتاة المقتولة بينما بدت مقتنعة أن تلك هي القضية التي سوف تساعدها في القضاء علي جبران.

لكن بحث نور يواجه عقبات كبيرة لأن جبران لديه أصدقاء أقوياء للغاية في هيكل الشرطة وبالتالي فإن الحل الوحيد لها هو اللجوء إلى زكي لإجراء المزيد من التحقيقات الواسعة.

خلال هذا البحث تكتشف نور أن زكي يحقن الدواء لنفسه بسبب مرض خطير فتشعر بالقلق بشأنه ولكن زكي يطمئنها أنه يعرف كيف يعتني بنفسه لأنه يمتلك الموارد. أخيراً تكتشف نور أن الفتاة الميتة كانت على علاقة جنسية بجبران ، وتشتبه في أنها جريمة عاطفية حيث قامت سمر بقتل الفتاة بدافع الغيرة ثم هربت حتى لا يتم القبض عليها.

على الرغم من أن هناك أسئلة لا تزال بدون إجابة ، مثل مدى مشاركة جبران ، أو لماذا وضعوا الجثة أمام أعين الشرطة للعثور عليها ، لكن في هذه المرحلة تقرر نور البحث عن إجابات عبر الباب الخلفي ، متجاهلة تماماً نقض رؤسائها ، لذلك تتسلل إلى واحدة من الحفلات الشهيرة والتي يقيمها جبران.

أما دانتى ومع كل خطوة يقوم بها يكتشف أنه توجد نوع من العلاقة الوثيقة بين سمر والفتاة المقتولة لذا يقرر الذهاب لإحدى حفلات جبران (ويصطحب معه زكي) لمعرفة ما يحدث هناك، وفي الحفلة تقنع سيدة ماهرة دانتى بلعب لعبة تحمل الألم وكلما تحمل مزيدا من الألم كلما حصل على معلومات أكثر بشأن سمر

لأنه كان يفكر طوال الوقت في العنور على سمر فقد شرب دانتى كميات كبيرة من الكحول وقبل التحدي، واكتشف ان سمر كانت تحترم الفتاة المقتولة جدا وأخرجتها من العالم السفلى وهي ما تزال فتاة صغيرة واحبتها مثل ابنتها ، ولكن المعلومات التي أدلت بها تلك السيدة لدانتى لم تكن كافية بالنسبة له، ولذا سرق دانتى هاتفها المحمول بحثا عن مزيدا من الأجوبة.

من ناحية أخرى في الحفلة تتجه نور نحو جبران وهي على استعداد لانتزاع الحقيقة. ولكن لسوء الحظ بالنسبة لها أصبح الأمر أسهل بكثير مما توقعته: جبران المتعجرف القوي الذي يعرف أنه سوف يفلت من العقاب من أي جريمة يعترف دون تردد أنه قتل الفتاة في لعبة جنسية دون سيطرة على نفسه.

تدرك نور أن جبران محق، فهي لا تستطيع أن تضربه ولكن في وسط شعورها الملىء بالحقد والغير قابل للسيطرة تقوم نور بالاتصال برؤسائها وتطالبهم بهجوم على الحفلة لوجود مخدرات بكميات هائلة بجانب وجود الصحافة وبذلك فهي على الأقل سوف تفضحه في وسائل الإعلام.

وفي تلك الأثناء دانتي يتجول في الحفلة وهو مخدرا وفي قمة الإجهاد وشبهه غائب عن الوعي فقد بدأ في مشاهدة رؤية واقعية جدا عن سمر وأيضا زكي معها ويتحدث إليها، ويقرب دانتي منهما شاعرا بالذهول لكن الشرطة تقتحم الحفل مثيرة ضجة كبيرة وتقبض علي كل الحاضرين فيها ، وتختفي رؤية سمر وينتهي الأمر بدانتي وهو مدفوع قرب الجدار من رجل شرطة يقرأ عليه حقوقه ويضع الأصفاد في يديه فورا.

الفصل السادس والسابع

تنتشر أنباء أقتحام حفل جبران في الصحافة، ويرفض موظف بارز الإشادة بفضل نور فيما تم، بشكل مفاجئ وفي تلك الأثناء في زنازين الحبس الانفرادي، نجد دانتي وزكي حبيسان في زنازين مختلفة بتهمة حيازة المخدرات.

يصل جبران لزنازين الحبس الانفرادي ليسدد كفالة دانتي نقدا، ويعلم أن دانتي كان حاضرا حفله بحثا عن سبب اختفاء سمر وأراد ان يعلم بتقدم سير الأحداث، ولكن دانتي يرفض مشاركته أي معلومات لأنه يعتبر جبران مذنبا.

حاول دانتي الاتصال بنور ليصل لزكي الذي كان ما يزال حبيسا ولكن نور بدت منشغله وهي تحاول استعادة مكانتها وسط رؤساءها.

حينما نجح دانتي في النهاية في الوصول الى زنازين الحبس الانفرادي، اكتشف ان زكي اختفى، وان أحدهم دفع كفالته واخذه بعيدا.

سرعان ما تم حل اللغز، وتبددت حالة الغموض احد حراس جبران أتصل بدانتي ليعرض عليه شريط فيديو يتم فيه تعذيب زكي وحذره من أن زكي في ايدي جبران وانه ان أراد ان يري صديقه حيا مرة أخرى لابد ان يعثر على سمر ويعيدها لجبران في الساعات القليلة القادمة.

مع اختفاء زكي، تنضم نور لدانتي وكليهما يبدأ يسابق الزمن في البحث عن مكان سمر.

التوتر الجنسي بين دانتني ونور واضح جدا ولدرجة أن دانتني لابد ان يبذل جهدا لإقناع نفسه أن سمر هي الفتاة التي يحبها، بينما نور بدت متألّمة من فكرة العثور على سمر لإنقاذ حياة زكي. بدأ دانتني تحرياته مرة أخرى باستخدام المخدرات، واخذ يتعاطى كمية كبيرة من العقاقير بهدف وحيد هو الحصول على واحدة من رؤياه المنيرة. استهلك مرارًا وتكرارًا المخدرات خلال فترة زمنية تمتد لساعات قليلة، لكنه لا يزال غير قادر على رؤية سمر.

الرؤية الوحيد الذي تلقاها تتمثل في استخدام الهاتف المحمول الذي انتزعه من السيدة التي قابلها في حفل جبران أما الصورة التي تم تحميلها من تطبيق ارسال الرسائل زودت من شكوكه لسيدة الحفلة علي الشاطئ وهي ترتدي قبعه شاطئ كبيرة أيضا (وهي صورة ذكرته بصوره سمر على الشاطئ والتي حاول دانتني حرقها في الفصل الاول) وأكتشف ان مرسل الصورة يدعى البيت الأزرق. البيت الأزرق اصبح الان أولية التحريات حيث لم يدخر دانتني أو نور جهداً للحصول على المعلومات وانتهى بهما الأمر باكتشاف حساب مصرفي مرتبط بالبيت الأزرق وتحويلات دورية تمت منذ اليوم الذي اختفت فيه سمر ومن خلال تحركات المعاملات البنكية عثرا على عنوان فيلا/شاليه خاصة على سواحل لبنان الشمالية.

وصل دانتني ونور للشاليه المذكور، ومن بعيد ظهرت سيدتين قرب المدخل وما لبثا أن أختفيا داخل البيت.

اقتحم دانتني الشاليه في فورة من الغضب، وهناك وجد تالا وحدها تحاول احتواء غضب دانتني الذي بدأ في تحطيم كل محتويات البيت بحثا عن سمر.

وأثناء تدمير البيت أمام أعين نور التي لم تعد تثق بشخص عثر دانتني علي سمر مختفية وراء حائط مزيف، وهي تبكي دون توقف، وكانت تعتقد ان دانتني يعمل لحساب جبران وخافت على حياتها، وبدت مقتنعة تماما ان زوجها يحاول قتلها.

تفتت قلب نور حينما شاهدت دانتني وهو يحتضن سمر ويبدو انه يحبها بشكل غير قابل للإنكار، وفسر دانتني لسمر الموقف الذي بدا زكي عالقا فيه، وسرعان ما وافقت سمر على مساعدته في إنقاذ زكي وخطط الأربعة معا دانتني وسمر ونور وتالا لتحرير زكي وإدانة جبران.

أقترحت سمر علي نور أن تحصل على التعزيزات من مركز الشرطة لالتحاق بهم في المكان الذي يتم تبادل زكي فيه ب سمر .. ثم اخبرت سمر نور بالمكان/المدخل الدقيق من حيث يمكنهم الوصول للغرفة المصفحة والقبض علي جبران وهو مُدان.

نور بدت كسيرة القلب وهي تشاهد دانتي سعيدا مع محبوبته، تركت المكان عائدة لبيروت لتحقيق الجزء الخاص بها من الخطة ، وفي تلك الأثناء، راقبها دانتي وهي تغادر بينما شرع في الإعداد لخطة سيكون فيها حتما ضحايا بشرية

الفصل الثامن

يقترّب دانتي وسمر من المجمع حيث يلتقيان بجبران ، وفي الوقت نفسه ، تجمع نور مجموعة صغيرة ولكن فعالة من رجال الشرطة الذين ما زالوا موالين لها لمساعدتها في القبض على جبران وفي الرحلة إلى المجمع وأثناء التحدث مع أحد زملائها من رجال الشرطة ، تكتشف نور أن التحويلات المتكررة لـ للبيت الأزرق التي سمحت لهم بالعثور على سمر، قد تم إرسالها إلى حساب باسم زكي ما يجعلها تدرك تماما أن هناك خطأ ما في الخطة بأكملها.

داخل المجمع، يلتقي دانتي وسمر بجبران ، الذي يبدو غاضبا جدا، وزكي المضروب والواضح عليه آثار التعذيب ، تشعر سمر بالصدمة لرؤية زكي في تلك الحالة بينما يصب دانتي غضبه على جبران .

في محيط المكان توجه نور فريقها للمدخل المفترض الذي اوضحته سمر ، ولكن من الواضح ان هذا ليس هو المدخل المحدد، ولذا تذهب للخلف من المدخل الرئيسي مع فريقها، شاعرة ان تلك مكيدة

حينما تقتحم تور وفريقها المكان، نكتشف ان دانتي كان على وشك قتل جبران ، تقترب نور من الموقف باستبصار مطلق وتحاول منع دانتي من قتله لكنها تفشل. دانتي يقتل جبران أمام جميع رجال الشرطة الذين شهدوا الجريمة مع وفاة جبران بالفعل ، تعمل سمر على مساعدة زكي بينما تقوم السلطات بإعتقال دانتي أمام نور التي تبدو لا حول لها ولا قوة ، والتي كانت تنظر أيضاً إلى سمر وتشك فيما إذا كانت دموعها حقيقية.

بعدها بيومان يتداخل المشهدان معا للكشف عن القضية، من جانب دانتي محبوس في السجن، ويتلقى زيارة من سمر ومن جانب آخر زكي يتلقى زيارة من نور في المستشفى.

سمر أتت للسجن لتشكر دانتي علي تحريره لها من زوجها ، ونور أتت للمستشفى لتسأل زكي عن سبب تورطه الحقيقي في الموضوع.

يعلم دانتي من سمر نفسها انه كان ضحية خدعه وتخبره انها هي من خطط لاختفائها الخاص، كي يلوم دانتي موتها على جبران ويقتله، وتستطيع التخلص من كليهما في نفس الوقت ، والآن بما أن زوجها مات، ودانتي يمضي الوقت الباقي في السجن سنوات عدة سوف تستطيع الاستمرار في حياتها من ارث زوجها مثل عصفور طليق.

في تلك الأثناء، اعترف زكي لنور انه عمل مع سمر التي دفعت له مالا كثيرا لمرضة ومقابل هذا، وافق علي ان يجعل دانتي يعتقد ان سمر ماتت بالفعل، وفسر زكي لنور أن سمر لم تكن ترغب في دانتي أو جبران ، لان كليهما سمما حياتها، بل ارادت البدء في حياة جديدة، من الصفر، بعيدا عنهما معا، واعترف أيضا انه لم يعلم بالخطة الحقيقية التي كانت تراود سمر ، واعتقد زكي دوما ان سمر ارادت فقط الحرية والاختفاء بدون عودة.

بحلول مغيب الشمس، وبينما كانت الشرطة تنقل دانتي، في شاحنة شرطة، لسجن الدولة، فجأة في مفترق الطرق صدمت سيارة الشاحنة، وكانت حادثة قوية للغاية حيث انقلبت الشاحنة واصيبت الشرطة.

ونري أن نور هي من خطط للحادث لإنقاذ دانتي، واشرفت على جراح رجال الشرطة، بينما فر دانتي من بيروت ومن العدالة في سيارة يقودها زكي.

نهاية الموسم الاول